دستور .. « ميد إن انجلند » !

معلومات مثيرة عن التغلغل الامريكى باليمن [ص ٣]

مفاوضات بين فرعى عمال شل والشركة

بدأت يوم أمس ـ السبت ـ المفاوضات بين شركة شل وبين فرعي عمال شل في عدن والبريقة التابعين للنقابة العامة لعمال البترول وذلك بموجب البيان المشترك الذى صدر في أوائل الشهر الحالي عن الشركة والنقابة العامة والذى نص على استئناف المفاوضات حول المطالب المعلقة لعمال شل فى أسرع وقت ممكن .

ومن ضمن المطالب التى سيجرى التفاوض حولها علاوة السكن ، فوائد نهاية الخدمة ، المكافأة السنوية « البونس » ، علاوة السفر ، نفقات الوضع لزوجات المستخدمين ومجانية تعليم أطفالهم وغير ذلك من المطالب

وقد صرح السيد عبدالله علي

(البقيـــة فى ص٨)

REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٣٦ * الأحد ٢٠ فبراير ١٩٦٦ = ٢٩ شوال ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

طريق الأمل

لجمهورية ذيلية ولاستقلال مزيفاً

وأخيراً وصلت « المقترحات الدستورية » من لندن .

وكما سبق أن « بشر » اللورد بيزيك الوكيل البرلمانى لشئون المستعمرات خلال زيارته للمنطقة قبل بضعة أشهر ، فأن « المقترحات » توصي بقيام جمهورية متحدة للجنوب ماركة « ميد إن انجلند » !

وليس أدل على ادراك الشعب لجوهر الأمر ، واعراضه الكلي عن المقترحات إياها ، من هذه الحملة الدعائية المنظمة التى تبثها وتنشرها أجهزة الاعلام الرسمية باستماتة واضحة لدعوه الناس إلى تأمل المقترحات ومناقشتها وابداء الرأى فيها .. وصدور التصريحات المتكررة القائلة بأن السلطات على استعداد لقبول أى تغيير أو تبديل اذا اقتضى الحال ذلك .

أي أن المهم أن يقبل الشعب بمبدأ أن قضيته قضية دستورية لا أقل ولا أكثر وبعد ذلك لن يكون ثمة خلاف على التفاصيل

غير أن محاولات السلطات تذهب سدى .. ويظل شعبنا يرفض باصرار كل دستور أو مسودة دستور أو مقترحات دستورية رفضاً باتاً قاطعاً .. مبدأ وتفصيلا

ومن حق شعبنا أن يكون هذا هو موقفه تجاه المقترحات الجديدة .. ولن يكون من غير الطبيعى إلا أن يكون موقفه على عكس ذلك .

ففضلا عن كون هذه المقترحات قد صاغها بريطانيون . وهو أمر معروف لا يخفيه أحد ..

وفضلاً عن أن الاتفاق بشأن وضع مقترحات كهذه قد جرى بين وزارة للمستعمرات وحكومة الأتحاد وحدها . وهي حكومة ينكر عليها الشعب أن تكون ممثلة له ..

وفضلاً عن الأوضاع غير الطبيعية ، والتي لا يجمعها والديمقراطية جامع ، السائدة فى طول منطقة الجنوب المحتل وعرضها .. وعن قوانين الطوارىء التي تحكم البلاد بموجبها منذ أواخر ١٩٦٣ .. وعن تقييد حريات القول والنشر والاضراب والتظاهر والاجتماعات .. وعن وجود عشرات الوطنيين فى السجون والمعتقلات والمنافى .. وعن انتشار دريات الجيش المسلحة بالرشاشات والبنادق المختلفة فى كل شارع وفى كل حي آهل بالسكان الآمنين .. وعن تعرض كل مواطن لمداهمة وتفتيش بيته وترويع نسائه وأطفاله فى أي وقت من

(البقـــة فى ص ٨)

إتحاد عمال الطيران مستعد لمواجهة كافة الاحتمالات

لا زال الخلاف قائما بين اتحاد عمال وموظفى الطيران المدنى وشركة خطوط عدن الجويـة بسبب التنقيص الذى تريد الشركة أن تقدم عليه .

ويقول الاتحاد فى بيان له بهذا الصدد « إن الهيئة الادارية تود أن تؤكد لجميع العمال الأبطال أنها قد عملت ولازالت تعمل على تقديم كافة الحلول المعقولة حتى تمكن الشركة من عدم اللجوء الى سياسة التنقيص . وعليكم أن تتأكدوا وتطمئنوا أن الهيئة الادارية قادرة على احبـاط أي مشروع لقطع أرزاق العمال الشرفاء . وانها لا ولن تتراجع لحظة فى اتخاذ كافة الخطوات الايجابيـة الرادعة فى مواجهة كافة الاحتمالات »

وفى تعقيب أدلى به « للامل » السيـد حسين دقمى ـ رئيس الاتحاد ـ بخصوص اجراء الشركة المتعلق بتوقيف ٣ من العمال التابعين لقسم الهندسة ، أكد الدقمى بأن الاتحاد طلب من مدير

(البقيـــة فى ص ٨)

« الجبهة القومية هى الاساس »

عقد اتحاد الطلبة الحضـارم بالمكلا مساء الأثنين الماضى ندوة سياسية عامة تناول الحوار خلالها فيما تناول مسألة هل يكون التحرك على نطاق حضرموت أم على نطاق الجنوب أم على نطاق يمنية المنطقة؟ وكان الأتجاه الغالب والكاسح هو التحرك على مستوى يمنيـة المنطقة .

وتقول الزميلة « الطليعـة » الحضرمية التى أوردت هذا الخبر : « إن النقاش تعرض للتنظيـمات الموجودة فى الجنوب وهي حرب رابطة ابناء الجنوب العربى ومنظمة تحرير الجنوب المحتل والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل .

وكان الاتجاه السائد والعارم هو اعتبار الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل هى النـواة والأساس للحركة الوطنية فى المنطقة على اعتبار أنها هى التي تحرك الأحداث وهي التي تهدد الوجود البريطانى وهى التى تتمتع بالتأييد الدولى كما حصل فى مؤتمر هافانا لدول القارات الثلاث ولذلك كان الاتجاه السائد للنقـاش ضرورة الالتفاف حول الجبهة باعتبارها الممثلة الشرعية لشعب المنطقة »

النقابات الحضرمية تمين صحيفة الجماهير

أصدرت النقابات الحضرمية بياناً مشتركا جاء فيه مايلي :

« نشرت صحيفة الجماهير في عددها الصـادر يوم ١١ فبراير بياناً نسبته للنقابـة العامة لمهن السيارات . وقد أثار هذا البيان استغراب النقابات الموقعة أدناه .. إذ اتضح أن النقابة المذكورة لم تصدر أى بيان بهـذا الخصوص حسب تصريح ناطق بلسان هيئتها الشرعية .

ونحن أن تؤكد هنا أن السيد عبدالله بن طالب المحمدى كان قد سافر فى مهمة تتعلق بنقابته خاصة وبالحركة العمالية فى حضرموت عامة . وقد تم ذلك بموافقة جميع النقابات وعليه فان كل التصريحات التى أدلى بها إلى صحيفة « الامل » كانت تمثل وجهة نظر النقابات فى حضرموت .

وان نزول صحيفة الجماهير إلى هذا المستوى السخيف من المهاترات ومحاربة الحركة العمالية الفاشئة بوسائل قذرة ودنيئة ، يدل دلالة واضحة أن الصحيفة ـ ومن وراءها ـ قد كرست نفسها نهائياً فى خدمة الخط المعادى لأهداف الشعب وجماهيره الكادحة . »

وقد وقعت على هذا البيان نقابات : المعلمين ، موظفى البنك الشرقي ، عمال البناء والتعمير ، عمال المحروقات ، عمال المجالس البلدية ، عمال الميناء ، عمال سلاح الطيران بالريان ، وجمعية الصيادين .

أشـــــات

اللورد بيزيك .. والجمهورية الموعودة

وصل إلى عدن مؤخراً اللورد بيزيك ، الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات البريطانية .

ويجيء وصول اللورد بيزيك في أعقاب إعلان مايسمى بالمقترحات الدستورية لقيام « جمهورية الجنوب العربي المتحدة » !!

والمعروف أن اللورد بيزيك كان هو أول من « بشر » بالجمهورية إياها خلال زيارته السابقة لعدن . ويبدو أن مهمته هذه المرة هي مساعدة الجهات التي يعنيها الأمر على تمرير المخطط الجديد بأي وسائل يمكن استخدامها .. وذلك بالنظر إلى الصعوبات الواضحة التي تواجه تنفيذ هذا المخطط !

ستة .. ناقص واحد .. الباقي خمسة !

لازالت محاولات الحكومة ومساعيها واتصالاتها ومشاوراتها من أجل تعيين ٢٤ عضواً بأسم عدن في « مجلس الاتحاد » تلقى التعثر والفشل رغم مضاعفة الجهود المبذولة في هذا السبيل .

وقد اضطرت الحكومة في الأسبوع الماضي إلى الاعلان عن أسماء ستة أشخاص كانوا هم فقط كل الذين أمكن حصولها على قبولهم التعيين للمقاعد المذكورة . واعتبر المراقبون الاعلان عن هذا العدد المحدود بمثابة وسيلة لترغيب العناصر التي لازالت مترددة في قبول التعيين . غير أنه حتى هؤلاء الستة أنفسهم مالبث واحد منهم أن أعلن سحب موافقته بعد ساعات معدودة من إذاعة النبأ . وهذا الواحد هو أحمد محمد سعيد الأصنج . أما الخمسة الآخرون الذين بقوا فهم عبدالرحمن جرجرة ، حسين علي بيومي ، علي أحمد اسماعيل ، علي عبدالرحمن مكاوي والنيقه . وقد تعين اثنان منهم على القور في مناصب وزارية في « حكومة الاتحاد » فشغل الجرجرة وزارتي المعارف والأعلام وشغل البيومي وزارة الطيران .

هذا وقد صدرت بعض التلميحات الى انه اذا لم تتمكن الحكومة من تكملة العدد المطلوب وهو ٢٤ عضواً ، فأنها قد تكتفي بأي عدد آخر ممكن تحقيقه .. المهم أن يقال أن عدن كانت « ممثلة » في « مجلس الاتحاد » عند التصويت على المشروع !!

رفع الحظر عن دخول رئيس الرابطة

رفع المندوب السامي البريطاني في هذا الأسبوع الحظر الذي كان مفروضاً على دخول السيد محمد علي الجفري وشقيقه السيد عبدالله علي الجفري إلى عدن . والأول هو رئيس « حزب رابطة الجنوب العربي »

وقد وصف مراسل راديو لندن هذه الخطوة بأنها اتخذت من أجل إتاحة الفرصة أمام كل السياسيين لمناقشة « المقترحات الدستورية » الجديدة والرامية إلى قيام « جمهورية الجنوب العربي المتحدة » .

وجدير بالذكر هنا أن نفس الحظر سبق أن رفع قبل مدة عن السيد شيخان الحبشي الأمين العام لحزب الرابطة

الذين يشوهون الوحدة الوطنية

في بيان صادر عن « الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل » ، أشار البيان إلى « أن قضية الوحدة الوطنية أصبحت مدار استهلاك لكل العملاء والانتهازيين والعاطلين . كما أخذت أبواق المخابرات الانجلو أمريكية تحاول تشويه قضية الوحدة الوطنية والخطوات العملية التي اتخذت بهذا الخصوص »

وقال البيان « ان الدراسات لأقامة وحدة وطنية صحيحة لازالت مستمرة لتكوين جبهة تحرير على أسس سليمة تضمن استمرار الثورة المسلحة وأهدافها التقدمية » .

وأوضح البيان بأن « كل البيانات السياسية التي نزلت بأسم جبهة تحرير الجنوب انفرد بأصدارها طرف واحد . وكان المفروض ألا تصدر أية تصريحات أو بيانات سياسية بأسم جبهة التحرير إلا بعد أن تشكل وتقر كل الخطوات العملية للوحدة الوطنية »

وفي نفس الوقت ذكر البيان أن « وفد الجبهة القومية القومية الذي غادر مؤخراً إلى القاهرة يقوم حالياً بطرح وجهة نظر الجبهة القومية فيما يتعلق بموضوع الوحدة الوطنية والأسس التي يجب أن يقوم عليها التنظيم المشترك المجسد لهذه الوحدة . ومتى تم الاتفاق النهائي سيصدر بيان مشترك بذلك الخصوص »

الاضراب الطلابي

تأجلت يوم الأربعاء الفائت محاكمة ٣ من طلاب المعهد الفني بالمعلا الى اليوم الأول من مارس القادم .

وقد أغلقت السلطات في الأسبوع الماضي المعهد المذكور بسبب اضراب الطلبة عن الدراسة مطالبين بسحب الدعوى ضد زملائهم الثلاثة . كما أغلقت هذ الأسبوع كلاً من كليه عدن والمدرسة الثانوية بخور مكسر والمدرسة الثانوية الصغرى بكريتر ، وذلك بعد أن امتد الاضراب إلى هذه المدارس .

قضية عربية مطلوب الحزم تجاه الدول الاستعمارية

زار لندن خلال الأسبوع الماضي أبا إيبان وزير خارجية إسرائيل ، وفهم أنه أجرى مباحثات مع رئيس وزراء بريطانيا بشأن الوضع في الشرق الأوسط ، وبوجه خاص الشئون العربية . وتأتي هذه الزيارة بعد الاذاعة عن شحنة الدبابات الأمريكية لاسرائيل مباشرة .

وعلاقة أمريكا وبريطانيا باسرائيل ومساندتهما الفعالة لها ، ضد الشعوب العربية ، وضد حركات التحرر الوطني في المنطقة أمر طبيعي . وليس غريباً أيضاً أن تشمل مباحثات أبا إيبان مع رئيس وزراء بريطانيا شؤون الشرق الأوسط ، ولكن الشيء الغير طبيعي هو ألا تتقيد الدول العربية وبوجه خاص المتحررة منها بقرارات مؤتمر القمة العربي القاضي بالوقوف من الدول الاستعمارية على أساس مواقف هذه الدول من القضية الفلسطينية . فالشعوب العربية لا تتوقع من الحكومة العربيه الرجعية والسائرة في فلك الاستعمار ، موقفاً إيجابياً من المستعمرين ، لا بالنسبة لقضية فلسطين ولا بالنسبة للقضايا العربية الأخرى ، دع عنك قضايا التحرر العالمية وقضايا السلم العالمي وغيرها من المسائل التي تشغل بال البشرية في كل مكان على الأرض .

ان الشعوب العربية المحبة للحرية والسلام تتطلع دائماً الي جانب نضالها ضد الامبريالية العالمية ، تتطلع الى الحكومات العربية المتحررة ، وتنتظر منها إتخاذ المواقف الايجابية ضد الاستعمار بكل أشكاله المتنوعة ، فلا أقل من أن تقطع هذه

(البقيـــة في ص ٧)

اعلان

يسر شركة « انكيو » أن تعلن للجمهور عن افتتاح وكالتها في الجنوب العربي وعن وصول اسطواناتها في القريب العاجل للفنانين البارزين ومن بينهم الفنان محمد سعد عبدالله وبلبل الجنوب رجاء باسودان وشادية الشمال نوال حسن كما تضم مجموعتنا أغاني صومالية من السامبا والرومبا والتويست .

احجزوا طلباتكم من فروعنا :

* محلات سعيد أبو الغيث قاسم مقابل السوق البلدي كريتر .
* ياسين عبدالله ردمان ، السوق الرئيسي الشيخ عثمان .

الوكيل الوحيد وصاحب الامتياز :

وكالة زعيزع التجارية

قسم أ شارع الملك سليمان ، كريتر عدن . تلفون رقم ٥٢٨٨٠ صندوق البريد ٨٩٧ .

ماذا تعرف عن النشاط الامريكى في الجمهورية اليمنية

كلنا يعرف الدور التخريبي الذى تلعبه الولايات المتحـــدة الأمريكية فى مختلف البلدان من أجل ربط مصير الشعوب بعجلـة الاستعمار والامبريالية الدولية .

وفى جمهوريتنا اليمنية يمارس الامريكان نشاطهم التآمري ضد ثورة ٢٦ سبتمبر منذ أول يوم اظهورهـا إلى حيز الوجود . وحتي اعترافهم بالنظام الجمهورى لم يصدر إلا بعد أسابيع من قيـام الثورة وبعد أن يئس الامريكان من امكانية القضاء على الثورة عن طريق التصدى لها وجهاً لوجه . فكان الاعتراف بالجمهوريـــة على المستوى الرسمى بينما ظلت أمريكا تعمل بكل قواها وامكانياتهـــا وعلى كل المستويات الأخرى لتصفية الثوره كلياً أو على الأقل لأفراغها من كل محتوى ثورى حقيقى .

وفى المرحلة الراهنة ينعكس التآمر الاستعمارى الذى تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية ضد ثورة ٢٦ سبتمبر وضد الجمهورية العربية اليمنيـــة ، ينعكس فيما يـــلي :

فى المجال السياسى

● قيام المسئولين الأمريكان ، سواء فى السفارة الأمريكية أم فى النقطة الرابعة ، بنشاط واتصالات مريبة على مستوى المشـــايخ المكروهين من الشعب وكذلك بعض العناصر العسكرية فى الجيش ممن يوجد لديهم الاستعـــداد للتعاون مع « زعيمة العالم الحر » وتنفيـــذ مخططات الاستعمار الجديد .

● استغلال ظروف القحط التى تمر بها البلاد من أجل فرض شروط سياسية معينة مقابل تقديم كميـة قليلة من القمح . الأمر الذى جعل المسئولين يعدلون عن ابرام اتفاقية جديدة فى هـــذا الصدد .

● العمـــل على استغـــلال « اتفاقية جدة » استغلالاً تفيد منه الرجعية العربيـة والاستعمار الانجلو ـ أمريكي . وذلك عن طريق ممارسة الضغوط المختلفة على المسئولين من ناحية والاتصـــال بالمشائخ والضباط والشباب لاقناعهم بضرورة قبول الحـــل الوسط : « الدولة اليمنية » من ناحيـة أخرى .

وكان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط قد تحرك بعد توقيع اتفاقية جده مباشرة وزار كلاً من القاهرة والسعوديـة واليمن وأجرى اتصالات مع المسئولين فيها .

والمذكور موجود حالياً فى الجمهورية اليمنية وقدقام فعلاً بعدة اتصالات مع كبار المسئولين اليمنيين وعرض وجهـــة نظر حكومته فى مشكلة اليمن وأنـــه لابد من أن يقبل الجانب الجمهوري الحل الوسـط ـ الدولة اليمنيـــة ـ وأنه فى حالة قبول هذا الحل فأن حكومته مستعدة لتقديم مساعدة فورية عاجلة لحل المشكلة الماليـة والاقتصادية وذلك بتقديم مبلغ ٣٣ مليون دولار كدفعـــة أولى

هذا وقد كانت الجماهير صادقة فى إحساسها بمصدر الخطر والتآمر عليها عنـــدما قامت المظاهرات واجتاحت المدن اليمنية تعبيراً عن التمسك بالنظام الجمهورى ورفض سياسة المساومات وأنصاف الحلول التي وضعت فى داخـل أجهزة مخابرات الاستعمار العالمى .

ومما له مغزاه بالنسبه للسياسة الأمريكية تجاه الجمهورية اليمنية ، ترقية المستر كلارك القنصل الامريكي العام بعدن إلى رتبة القائم بأعمال السفارة الامريكيه باليمن .

ويعد المستر كلارك من الشخصيات الأمريكية التي لهـــا معرفة واسعة بالمنطقـة . وتربطه علاقات شخصيـــة بكثير من الشخصيات اليمنية البارزة من مشائخ ورجال أعمال وشباب . وقد توطدت هذه العلاقات عندما كان المستر كلارك قنصلاً عاماً في عدن .

كما أن للمستر كلارك دوراً كبيراً فى تقوية وتوسيع النشاط الدبلوماسى الامريكى فى اليمن وابرام الاتفاقيـات . كأتفاقية النقطة الرابعة . والمستر كلارك يجيد اللغة العربية قراءة وكتابه وعلى اطلاع واسع بتاريخ المنطقه وخاصة اليمن .

فى المجال الاقتصادى

● بالرغم من انتهاء مشروع طريق المخا ـ تعز ـ صنعاء ، إلا أن الأمريكان يحاولون جاهدين إبرام إتفاقية جديدة مع الحكومة اليمنية .

● يعمل الأمريـــكان على استغلال الظروف الاقتصادية التى تمربها البلد وخاصة الجفاف وعدم تساقط الأمطار لسنين عديدة للقيام بتنفيذ مشروع حفر الآبار وتزويد المدن اليمنية بالمياه النقية باسم مشروع كندي للمياه . وهناك حوالى ٣٦٠ مشروعاً لحفر الآبار وتزويد المدن بالمياه النقية .

● يقوم الأمريكان بالأتفاق مع المشايخ وكبار الشخصيات من محافظين وتجـار بعقد إتفاقيات مباشرة مع أهالى المنطقة بدون علم السـلطات أو الرجوع اليها . ويتواطأ مع النقطة الرابعة فى هذه العمليات بعض المسئولين في أجهزة الدولة .

وقد تم فعلاً ابرام هـــذه الاتفاقيات بين النقطة الرابعة واهالى بعض المناطق . ومشروع طريق تعز ـــ الحجرية ، ومشروعات أخرى في إب والبيضاء وغيرها من المناطق ، هي أمثلة حيـــة على ذلك .

● يرفض الأمريكان التعامل مع البنوك الرسمية فى اليمن . كما أنهم يشترون كل محتـاجاتهم الغذائية من خارج اليمن وتوجد لديهم طائراتان خاصتان تقوم بمهمة تنقلاتهم فى داخل اليمن والي خارجها بحرية تامة .

وفى مجالات أخرى

وهناك مجالات أخرى عديدة يمتد اليها النشـاط الامريكي التآمرى من ذلك :

● اهتمام الأمريكان بمراقبـة وتتبع سير الحركة العمالية والنقابية ومحاولة كسب ودها ليسهل بعد ذلك التأثير عليها وتوجيهها توجيهاً مغايراً لمصالح وأماني الطبقـة العاملة . وتشمل هذه المحاولات فيما تشمل زيارة النقابات وتوطيد العلاقات مع بعض قادتهـــا وتزويدها بالكتب والنشرات والافلام .

● الاهتمام بالمشـــاريع الاستثمارية فى مجالات الزراعـة وغيرها . وكذلك المؤسسات العامة .

● قيام النقطة الرابعه بارسال بعثات دراسية إلى كل من لبنان وأمريكا بدون معرفـــة الحكومة .

● زيارة المدمرة الأمريكيـة التابعة للاسطول السادس لميناء الحديدة أكثر من ثلاث مرات فى خلال أقل من عام . وقـد لوحظ أن زيارة هذه المدمرة يكون عادة فى الظروف السياسية غـير العادية أو عند وجود تأزم سياسى . وآخر زيارة قـامت بها للمدمـرة للحديدة كانت فى فترة انعقاد مؤتمر حرض .

روابط مريبة مع بعض المشايخ والعسكريين

اتصالات محمومة لفرصه «الدولة اليمنية» !

مدمرة حربية فى الحديدة عند كل أزمة

لابد من اليقظة

وليست هذه هى كل مظاهر النشـاط الأمـريكي فى جمهوريتنا اليمنية ولكنها أمثلة قليلة وقريبة لهذا النشاط المريب المشبوه !

إن أمريكا لا يمكن أن تخلص لأى بلد أو لأى شعب وإنما كل مايهمهـــا هو بسط نفوذها وتحكمها الاستعمارى على كل بلد تجد فيه أرضاً خصبـــة لنشر دسائسها ومؤامراتها . . وذلك كيما تستغل موارده وتنهب خيراته وتسد أمام أهله كل منفذ للنور والتقدم والحياة الكريمة .

وبقدر ما تتساهل حكومة أى بلد تجاه النشاط الأمريكي وتترك له الحبل على الغارب ، يزداد طمع الأمريكان ونهمهم فى الحصول على المزيـد وكسب مواقع أكثر .

لذلك فأن على الحكومة الثورية وعلى القوى الوطنية أن تفتح أعينها جيداً على مخاطر النشاط الأمريكي المتزايد اليوم فى الجمهورية ومايمكن أن يؤدى إليه من نتائج لاتحمل للشعب اليمنى إلا كل وبـال ودمار .

ليرتفع المسئولون إلى مستوى الخطر الداهم سريعاً وليبادروا إلى وضع حد عاجل وحاسم للتآمر الامريكى على بلادنا وشعبنا قبل أن يصبح الوقت متأخراً جداً ويصبح التغلغل الأمريكى أكـثر عمقاً واتساعاً .. وأبعـــد أثراً وخطراً !!

كتاب عن اليمن

تتابع نشر الكتاب الصادر حديثاً فى الاتحاد السوفياتي بعنوان « اليمن » للكاتبة جلبو فسكايا .

اليمن
تأليف : جلبو فسكايا
ترجمة : عمر الجاوى

العلاقات الاجتماعية الاقتصادية

خصائص نمو الاقطاع ومولد العلاقات الرأسمالية

وعليه فالسيطرة التركية الطويلة اضافة الى الحكم الاقطاعى للائمة قد عرقلا تطور العلاقات الرأسمالية فى الاقتصاد اليمني مدة طويلة وبقى الاقتصاد الطبيعي شكلا ثابتاً فى جزء كبير من البلاد وقد لوحظ تطور العلاقة النقدية السلعية وبداية مولد الرأسمالية فى المناطق الساحلية فقط .

قويت عملية تحلل العلاقات القبلية المشاعية فى المدن الكبيرة في اليمن نتيجة توزيع للملكية خاصة فى صنعاء ويمكن رؤية كثير من مشايخ القبائل الذين أصبحت المدينة محل إقامتهم الدائم والذين بدأوا توظيف الأموال التى حصلوا عليها من الاستغلال الاقطاعى للفلاح في مشاريع خاصة كبناء مساكن للاستئجار . كما أن الوسط الفلاحى قد انقسم إلى فئات من الملاك الموسرين وبدأ الكثير منهم ممارسة النشاط التجارى ، خاصة أولئك الذين يعيشون قريباً من المدن الكبيرة والمراكز التجارية .

وقد بدأ مولد البورجوازية التجارية في اليمن منذ فترة توطيد الدولة المركزية المستقلة. ففى العشرينيات من هذا القرن ظهر الرأسمال التجاري اليمني كأحدى الخصائص المميزة للدولة الوطنية المركزية وكان هذا ضرورياً لمقاومة الاستعماريين الطامحين من الدول الامبريالية ، فلقد مضى نمو البورجوازية التجارية الوطنية فى طريق ازاحة رؤوس الأموال الأجنبية التركية والهندية وغيرها من قطاع التجارة ، وقد تمركزت الشركات الأجنبية فى الحديدة وبدأ دورها يضعف بالتدريج حتى وقف نشاطها تماماً .

كتب عنقارين أنه وجد فى اليمن ٢ أو ٣ شركات ايطالية وشركة يونانية وشركة مصرية وشركة فرنسية وقد تمركز نشاطها فى شراء البن المحلي وتصديره إلى الخارج وفى خدمة البواخر الأجنبية المارة بالميناء . [عنقارين (عن اليمن ص ٦٨)]

وقد نالت مجموعة صغيرة من هذه الشركات بعض الامتيازات فيما قبل ثورة ١٩٦٢ وهي تلك التي احتكرت تصدير سلع الصادرات الرئيسية (البن والقطن) وسيطرت على تجارة الوارد لأهم البضائع المستوردة ، كما قدمت حكومة الأمام لهؤلاء التجار مختلف الامتيازات والتسهيلات ، من ضمنها الاعفاء من الرسوم الجمركية الداخلية . وقد مارس القسم الأكبر من الوسط التجارى اليمنى العمل فى نطاق التجارة الداخلية المختلفة أو تصدير الذرة والزبيب وغيرها من البضائع . عرقل النظام الامامي تطور الاقتصاد الوطنى ، كما أدى عدم وجود تشريعات تصون للملكيات إلى ارغام الأوساط التجارية اليمنية إلى تحويل رؤوس الاموال للادخار أو ايداعها فى بنوك خارج الحدود . وقد قوى تصدير رؤوس الأموال من اليمن إلى مختلف البلدان فى سنوات ما قبل الثورة كما هاجر القسم الأكبر من التجار إلى الخارج .

كانت تجارة التصدير والاستيراد فى يد بعض التجار الكبار كالشركة اليمنية (هايل سعيد أنعم وشركاه) التى بدأت منذ ١٩٥٩ تنمية اتصالاتها التجارية بالاتحاد السوفياتى وقد شغلت هذه الصلة حتى ١٩٦٠ ، ٦٠٪ من عملياتها التجارية وفى نفس العام حصلت الشركة من الامام على حق احتكار بيع الصابون السوفياتي فى اليمن لمدة ٣ سنوات ، كما مارست هذه الشركة تجارة تصدير البن والجلود من اليمن وأصبحت وكالة للاحتكارات الانجلو أمريكية لتوزيع السلع المستوردة كمنتجات البترول والاسمنت والثياب والسكر وغيرها كما استوردت شركة (محمد الزغير) منتجات البترول والبضائع الاستهلاكية وغيرها ولم تمارس كلا الشركتين مختلف أنواع التجارة فحسب بل وحتى توزيع البضائع على البائعين والمشترين الصغار . وتعتبر شركات الجبلى والوجيه وغيرها من ضمن الشركات اليمنية المحلية التى مارست عمليات التصدير والاستيراد وكانت فى أغلب الأحيان وكالات للمؤسسات والشركات الأجنبية .

لم تكن ظروف النشاط التجاري مناسبة للقسم الأكبر من التجار اليمنيين الذين يمارسون مختلف أنواع التجارة الداخلية . ولقد حاولوا البحث عن شكل جديد يعطيهم امكانية توسيع نشاطهم وبدىء بانشاء الشركات الوطنية المساهمة التي مارست عمليات الاستيراد والتصدير بشكل رئيسي .

وقدمت الحكومة اليمنية امتيازات للاعمال التجارية والمالية وقد « بحثت امكانية المساهمة المربحة فى هذه الشركات » وأصدرت قراراً فى ١٠ أغسطس ١٩٦١ بالترخيص واجازة تكوين « شركة المحروقات » (يعطي القرار حق احتكار استيراد وتوزيع منتجات النفط فى البلاد) كما انتخب محمد الجبلى - أكبر تاجر مشهور - رئيساً للشركة . حدد رأسمال الشركة الأولى بمبلغ ٥٠٠ الف ريال أصدرت بها ١٠٠ ألف سهم ثمن السهم ٥ ريالات ، وعندما كبر عدد المساهمين ارتفع رأسمال الشركة إلى مليون ونصف مليون ريال. كونت الشركة لمدة ٣٠ سنة قابلة للمد إذا رغب المساهمون . وقد بيعت الاسهم فى فترة ستة أشهر حيث صرفت بسرعة داخل البلاد وفى أوساط رجال الأعمال اليمنيين فى عدن والسعودية [سبأ - تعز ١٠-٨-١٩٦١] . وقد أعطى حق التصويت فى الشركة للذين يملكون خمسين سهماً فأكثر ولكل ٤٠ سهماً بعد الألف صوتاً اضافياً للمساهم . وقد ظهر عملياً أن مالكي الأسهم هم بالدرجة الأولى من التجار والاقطاعيين وأفراد الأسرة المالكة والشخصيات السياسية والتجارية فى عدن (الشيخ محمد سلطان) ورئيس جالية المهاجرين اليمانيين فى السعودية الشيخ علي الأصبحي وآخرين . إضافة الى رأسمال الدولة الذى اسهم فى الشركة حسب بيان الحكومة .

وجدت البورجوازية الكبيرة التجارية المرابية حقولا جديدة لتوظيف رؤوس أموالها التي جمعت من عمليات تجارة الاستيراد والتصدير . وقد بدأت رؤوس الأموال البرجوازية التجارية المرابية فى فترة مابعد الحرب العالمية الثانية تبرز على نطاق الانتاج الحرفى .. ونتيجة لعدم وجود الاحصاءات المضبوطة للوضع الصناعى والحرفى فى اليمن الملكي تصعب امكانية تحليل ماحدث من عمليات اقتصادية رغم وضوح انتشار الأشغال الحرفية المتعددة وبعض المشاريع اليدوية المؤسسة على الآلات البسيطة التى يملكها على الأغلب الامام نفسه . والرأسمال الخاص بشكل بسيط . كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية أن أعيد توزيع المشاريع بين الرأسمال الخاص والحكومى وقد لوحظ نمو توظيف الرأسمال الخاص في مشاريع الصناعة البسيطة والانتاج اليدوى واقتران النشاط التجاري المرابى بالاستثمار الصناعي .

وعليه فاذا كان النشاط التجارى قد اعتبر مصدر أساسى لتراكم الرأسمال اليمنى الوطني فقد أصبحت المشاريع وسيلة اضافية لجلب الربح .

وحسب معلومات بعض المراقبين ، يشتغل بالانتاج الحرفى حوالى ٨-١٠٪ من مجموع سكان البلاد حتى قيام الحكومة المركزية [اليمن من سبأ الى السلال ص ١٩]

كما أن الانتاج الحرفي قد نوع ونظم جيداً فى اليمن حسب مشاهدة كثير من الاوربيين الذين زاروا اليمن . [ك . فلين . طبيبة فرنسية فى اليمن ، موسكو ص ٨٥]

أما الحرفيين الذين لم يجمعوا فى ورش وقد اشتروا والخامات وقاموا بصنعها وبيعها . ومع نمو الرأسمال التجارى المرابى تغلغل التجار فى حقل الانتاج اليدوى الحرفى حتى

(البقية في صحفة ٦)

• بمناسبة مرور ٣ أعوام على انقلاب شباط الاسود فى العراق •

* استطاع حزب البعث أن يحقق للاستعمار مالم يحققه له حلف بغداد

* البزاز يلعب اليوم دور نوري السعيد متسترأ بشعار الدفاع عن الاسلام

بقلم :
« مراقب »

مرت قبل أيام قليلة ذكرى سوداء على الشعب العراقى .. ذكرى الانقلاب الرجعى الفاشى الذي دبرته عناصر الرجعيـة والاقطاع وعملاء الاستعمار باسناد من قبل وكالات الاستخبارات الامريكية والبريطانية فى الشرق الأوسط واسناد الرجعية العربية وحكامها العملاء .

وقد التقت جميع العناصر الرجعيـة والاقطاعية والعميلة ووحدت جهودها للتآمر على ثورة الرابع عشر من تموز بعد أن وجهت هـذه الثورة أكبر الضربات للاستعمار العالمى ولمصالحه فى المنطقة فسحقت حلف بغداد المشئوم وصفت القواعد الحربية فى البصرة والشعيبة - وهى القواعـد التي استخدمت لتموين عمليات حرب السويس - كما ألغت جميع المعاهدات الثنائية الجائرة ، وحققت المكاسب الديمقراطية وأعطت الحريات السياسية كاملة : حريات النشر والعقيدة وتكوين المنظمات النقابية والمهنية وتأليف الأحزاب السياسية كما وجهت أكبر الضربات للشركات البترولية فشرعت القانون ٨٠ لسنة ٦١ الذى حقق للشعب العراقى سيادته التامة على ثروته الوطنية . وأصدرت قانون الاصـلاح الزراعي الذى الغى الاقطاع والعبودية وحرر الفلاحين وأصبحوا مالكين للارض لأول مرة في تاريخ العراق وانتهجت سياسه خارجية وطنية منبثقة من مقررات مؤتمر باندونج واتبعت سياسة الحياد الايجابى والوقوف بوجه الأحلاف العسكرية . وساندت جميع الحركات التحررية فى آسيا وأفريقيا وفى العالم العربى وخاصة ثورتى الجزائر وعمان .

وكانت هذه المكاسب أكبر ضربة للاستعمار والرجعية ليس على نطاق العراق وحده بل على نطاق الشرق الأوسط والعـالم العربي (حسب احصائية نشرت فى كتاب الحرس اللا قومي عام ١٩٦٤) . كما بلغ عدد المعتقلين فى مدينة بغداد وحدها فى الأشهر الأولى حوالي ١٣٠ ألف معتقل دون أن توجه لهم أية تهم سوى أنهم عناصر شريفـة كافحت الاستعمار والاستغلال .

وأعاد حزب البعث الفاشى فتح السجون الرهيبة اللا انسانية التى سبق وأن ألغيت رسمياً كسجن « نقرة السلمان » وسجن « رقم واحد » . وذلك فضلاً عن المقرات السرية التى كانوا يزاولون فيها أبشع أنواع التعذيب كقصر النهاية ومقر النـادى الجمهوري الرياضى .

وديست الكرامات واغتصبت الأعراض ودفن الأحياء وقتل الشيوخ والنساء والأطفال بحجة التحرى والبحث عن الهاربين . وأبيحت الحرمات وشرد مئات الأبطال وقطعت موارد الرزق عن عوائل المعتقلين والسجناء . . كما أحرقت وأبيدت مئات القرى والمزارع وتشرد أهلها وسكانها الأبرياء .

ولكن رغم هـذا التسلط الوحشى ورغم دعم الاستعمار للبعثيين واغداق امريكا وبريطانيا وألمانيا الغربية فى تقديم القروض والمساعدات لهم فأنهم لم يستطيعوا سوى الدمار والخراب والتشريد والقتل . وانهار حكم البعث آخر الأمر فى أقل من نصف ساعة .

وجاء الى الحكم حكام جدد .. وكان الشعب ينتظر من هؤلاء أن يعدلوا عن الاستمرار فى السير على الطريق الذي انتهجه حزب البعث .. غير أن الزمرة الجديدة لم تعتبر ونهجت طريق الابتعاد عن الشعب وتضليله بالأكاذيب المفضوحة . وسرعان ما اختلف الحكام على مراكز السلطة وتقسيم الغنائم وأدى هذا الى مجيء حكومة البزاز المعروف بعلاقاته المشبوهة بدوائر الاستخبارات البريطانية والطقل المدلل لنورى السعيد ومحامى شركات النفط الاستعمارية .

وقد عمل البزاز منذ البداية على استغلال الفرصة الذهبية التى أتاحها له أسياده المستعمرون ، فعدل قانون الاصلاح الزراعى لصالح الاقطاعيين وعلى حساب حقوق الفلاحين المعدمين وجمد تنفيذ ما بقي منه . وألغى قانون النفط رقم ٨٠ لسنة ٦١ الذي كان قد أعاد السيـادة للشعب على الشركات البترولية الاستعمارية . وجمد قرارات التأميم وابتعد عن التقارب مع الجمهورية العربيـة المتحدة . واتبع سياسة خارجية مغرقة فى الرجعية والعمالة . واستمر فى انتهاج السياسة الارهابية فى الداخل . وألصق التهم بالوطنيين وزج بهم فى السجون والمعتقلات . واستحدث قانون « السلامـة الوطنية » الشكل الثانى لقانون الطوارىء والأحكام العرفيـة . وأعاد الحرية للرجعيين والاقطاعيين وأيتام نورى السعيد وبهجة العطية وسعيد القزاز .. حتي أنهم شاركوا فى وزارته بوزيرين سعيديين .

ويلعب البزاز اليوم دور نوري السعيد متسترأ بشعار الدفاع عن الاسلام للتآمر على الأمـة العربية ولربط العراق بالحلف الاسلامى المشئوم . وقد زار بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية واتصل بحكام الأردن من أجل أن يجدد العهد لهذه الجهات جميعها بأن العراق فى ظل حكمه سوف يبقى أميناً لمبادىء أسيـاده الاستعماريين .

ولكن .

ليكف كل حاكم عميل عن الاستهتار بحقوق الشعب .

ان الشعوب العربية اليوم فى أعلى درجـات اليقظـة والوعي والحـذر ولسوف تنزل بالبزاز وأقرانه في الحكومات الرجعية العميلة نفس المصير الذي أنزلته بأسلافهم ممن حاولوا ربط شعوبهم بالأحلاف الاستعمارية .

وختاماً ، وفى هذه المناسبة .. مناسبة ذكرى انقلاب شباط الأسود ، لانستطيع أن ننسى البطولات العظام للشعب العراقى البطل وتاريخه الذى كتبه بدماء أبنـائه الشرفاء الذين قدموا أرواحهم قرباناً فى ساحات الشرف والمجد .

فتحية وألف تحية الى الشهداء الخالدين .. وتحية وألف تحية الى الأبطال الصامدين فى السجون والمعتقلات ..

وعاش نضال الشعب العراقى من أجل تحقيق وطن حر وشعب سعيد .

نفى وتوضيح

نفى الأستاذ حسين الحبيشى عميد كلية بلفيس صحة الأشاعات التي نشرتها احدى الصحف المحلية عن ترشيحـه لمنصب فى المجلس الأتحادى الأعلى . وقال إن الحقيقة أن أحداً لم يتصل به مباشرة أو غير مباشرة لهذا الغرض . كما أنه يرفض حتى مجرد مناقشة مثل هذا الامر لو عرض عليـه فعلاً ، فضلاً عن قبوله .

* * *

كتاب عمه اليمن [بقيه]

أخضعوا المنتجين الصغار واوحظ (فى فترات) أن عمل سكان حى بأكمله هو لحساب تاجر محتكر ، كما حاك وطرز النساء على أساس الأجر بالقطعة لحساب تاجر معين [فلين :طبيبة فرنسية فى اليمن ص ١٠٩] . فوقع الحرفيون فى عبودية أكثر قسوة ، فلم يحتكر التجار شراء انتاجهم فحسب بل وتزويدهم بالمواد الخام . وأمتلك التجار الكبار والمرابون الورش اليدوية ، فلقد استغلت لحساب أحد التجار الأغنياء فى اليمن ، أحمد الوجيه ، ورش الأشغال اليدوية للطباعة وحياكة الأقمشة الوطنية فى مدينه زبيد . وقد مول الوجيه الحاكة بالمواد الخام وباع البضاعة الجاهزة للسكان المحليين وبالتدريج فقد الحاكة آلات ووسائل الانتاج وتحولوا الى عمال أجراء كما احتكر بالتعاون مع التاجر الكبير محمد الجبلى تجارة البن الداخلية حيث يشترونه من المنتجين الصغار عن طريق وكلائهم ويصنف وينظف هذا البن فى معامل البن بالحديدة .

يعتبر انشاء الشركات المساهمة بمثابة انتقال تدريجي لتغلغل الرأسمال الوطني في حقل الانتاج كما ذكر سابقاً . فكونت شركة الكهرباء اليمنية في مدينة صنعاء فى ١٩٦٠ برأسمال قدره ٥٠٠ ألف ريال وأصدرت ٢٠ ألف سهم كل سهم بمبلغ ٢٥ ريالا وكون مجلس ادارى لها من ٩ أعضاء ، وفى ١٩٦١ كونت شركتان أخريتان للكهرباء في مدينتي تعز والحديدة برأسمال قدره ٥٠٠ الف ريال وزع على ١٠٠٠ سهم من خمسة ريالات .

وفي ١٩٦٠ أسست شركة الباصات اليمنية لمدينة صنعاء مع فرعين فى مدينتي تعز والحديدة برأسمال قدره ٥٠٠ الف ريال وزع على ١٠٠ ألف سهم من ٥ ريالات واشترت الشركة فى ديسمبر ١٩٦٠ من شركة (فيات) الأيطالية ٣ باصات وورشة للاصلاح وقد اتسم نشاط هذه الشركة بعدم اتمام طريق الحديدة - صنعاء ومنذ صيف ١٩٦٢ انتظمت رحلات الباصات فى هذا الخط وانشئت في يناير ١٩٦٢ شركة الطيران اليمنية برأسمال قدره ٥٠٠ الف ريال وأصدرت ١٠٠ ألف سهم من ٥ ريالات كما اشترت الشركة من الحكومة اليمنية طائرتين من طراز « داكوتا » وقامت برحلات منتظمة فى الخطوط الداخلية (صنعاء - حديدة - تعز) وخارجية (تعز - عدن) كما التزمت الشركة حسب بعض المعلومات بتخصيص ٣٥٪ من الدخل لصالح الامام الذى سمح بدوره للاجانب بالاستفادة من خدمات الشركة . [قبل هذا لم يعط الاجانب حق التجوال فى البلاد إلا بأذن خاص من الامام وعلى طائراته الخاصة) .

وفى ابريل ١٩٦٢ كونت (الشركة اليمنية - العدنية للبناء) برأسمال قدره مليون جنيه استرليني - المقر الرئيسى فى عدن . كما فتحت وكالات (فى مدينتي تعز والحديدة) وفى الكويت وقطر والبحرين . كون مجلس الادارة من خمسة من التجار الكبار أربعة من اليمن وواحد من عدن عدا الرئيس . وقد كونت للقيام بأعمال البناء والاصلاح ، كبناء الطرق وبنايات السكن وتمويل السدود والأنابيب والآبار ، وقد تعاقدت مع الحكومة اليمنية والشركات الخاصة والأجنبية .

نمت الطبقة العاملة وتطورت فى نفس الوقت مع تكون البورجوازية الوطنية فى اليمن وهى اما من الفلاحين الأجراء أو العمال للزارعين والحرفيين المفلسين . وفى الكمية البسيطة من المشاريع ذات الطابع الصناعى قبل الثورة ، كانت البروليتاريا الصناعية قليلة جداً . يدخل فى عداد العمال الصناعيين عمال محالج القطن والعمال الأجراء فى المشاريع الصغيرة وعاملات تصفية وتصنيف البن وعمال محطات الكهرباء والمطارات والمؤسسات الأجنبية وعمال ميناء الحديدة والسواقين والميكانيكيين وعمال الغسالات ومحطات البترول والمستخدمين فى محطات السيارات اليمنية والأجنبية .

وقد لوحظ أن أكبر مركز للعمال فى ميناء الحديده الذى بني بمساعدة الاتحاد السوفياتي . وقد اشتغل فى عملية البناء حوالي الفى عامل يمنى أكثرهم اكتسبوا بعض الخبرة وأصبحوا خبراء فى الخرسانة والبناء والتبييض والنجارة والخراطة والغواصة واللحام . كما أصبح ميناء الحديدة مدرسة للكادر المحلى حيث اكتسب العمال في عمليات البناء خبرات على ادارة المكائن والآلات وغيرها من الأجهزه السوفياتية .

* * *

رسالة من السويرى *

شعر :

محسن بن شملان

لو كانت الأنامل الصغيرة
تعرف كيف تمسك القلم
لو كانت الأحرف سهلة الكتابة
لو كنت أحسن التعبير والخطابة
لانتهيت رسائل كثيرة
شوقاً اليك
شوقاً بما أحمل من عواطف كبيرة
ولا وضعت بين يديك
سكرى بما تزفه من أمنيات عذاب
لابنة عم تكتوي بالعذاب
وتعشق الصمود وهى ترجو الجواب

* * *

لكنني يا « أنت »
لم أتعلم في مدارس الحكومة
لم أتجاوز مرة حدود قريتي العظيمة
قريتنا التى تربض تحت السفح.. والنسيان
قريتنا التى تقول أنت عنها
انها عظيمة
لأنني أنا ولدت فيها

* * *

ما أجمل الكلام يا بن عمى من لسانك
لو كنت مثلك
أعرف كيف أحسن التعبير والخطابة
أو كانت الأنامل الصغيرة
تعرف كيف تمسك القلم
لما تردد الفؤاد ياحبيبي في الكتابة
لكفنى ...
لم أتعلم فى مدارس الحكومة
ولم أغادر أبداً
قريتنا العظيمة
ولم أعان الشوق .. الا
حينما عرفتك

* السويرى قرية صغيرة فى داخل حضرموت

وجواب من عمه

وما الذى أفعله أنا
أنا الذى أحمل شوق الأمس
شوق اليوم .. شوق غدنا الحبيب
أنا الذي يحمل سيفي أى جيب
ويستطيع كسره أي مغامر غريب

* * *

لو كانت الأحرف كل شيء
لماتت الأشواق
مثلما يمسح حرف الصاد
ولا تنهي العذاب يا حبيبتى
بجرة من المداد
ولم تعد أجيالنا بحاجة
إلى الجهـــاد

* * *

ما أروع الأشواق والذكريات
يا جارة النجوم .. والأمسيات
لا تقـــدمى ..
فما الذى تعطيه للقرى مدارس الحكومة
غير سراب العلم والأغنيات
لو كانت الأحرف كل شيء
لكان كل شعبنا قد مات

* * *

لا تقـــدمي ..
شريكة الهموم والمصير
لقد كسرت سيفى قبل .. أن ..
يكسره مغامر صغير
ولم أعد بحاجة إليه
لأنني :
بحاجة .. بحاجة إليك

محسن بن شملان



نقابة عمال البنوك تكشف عن وثيقة سرية تفضح الترابط الخفى بين الجهات والعناصر المتآمرة على النقابة

كشف بيان لنقابة عمال وموظفى البنوك عن وقوع وثيقة سرية فى يد النقابة تفضح الترابط الخفى بين الجهات المعادية للنقابة والتى تجمعها مصالح مشتركة فى التآمر عليها .

ويقول البيان أن ما كادت نتيجة الانتخابات العامة التي تزكيتها . وقاموا بالفعل بنشر جرت فى ٦٥/١١/٢٨ تظهر حتى جن جنون عملاء المخابرات وأخذوا يشنون حملة مسعورة ضد النقابة بواسطة الجهاز الدعائي المقدس على الحركة العمالية والمتمثل في نشرة دعائية يصدرها أحدهم . زاعمين أن هيئة ادارية أخرى قد تم اسماء ادعوا أن أصحابها قد فازوا بالتزكية . ولكن حتى بعض أصحاب تلك الاسماء مالبثوا أن أدركوا أن هناك مؤامرة خطيرة تحاك ضد وحدة نقابتهم وتماسكها وبالتالى ضد النقابات الست فأعلنوا تنصلهم من تلك الهيئة الادارية الوهمية .. كما أعلنوا أدانتهم وشجبهم لتلك المؤامرة القذرة .

غير أن أعداء الطبقة العاملة - كما يقول البيان - لم يستسلموا للهزيمة معتمدين على دوائر واجهزة استعمارية مستعدة لحمايتهم وتدعيمهم لأن فى نجاح مؤامرتهم نجاح لمخططاتها ضد الحركة النقابية الشريفة . ولقد فاحت رائحة الخيانة وبدأت خيوط المؤامرة تتجمع لتفضح الترابط الخفي بين الفئة المنشقة وعملاء المخابرات المندسين فى المؤتمر العمالى وجريدتهم من جهة وجمعية البنوك والاجهزة الاستعمارية من الجهة الأخري .

ويستطرد بيان النقابة الى القول :

« نحن عندما نقول أن خيوط المؤامرة بدأت تتجمع لتفضح ذلك الترابط الخفى فأننا نستند الى وثيقة سرية وقعت فى أيدينا وهي تكشف أن جمعية البنوك بعد أن لمست الضغط الذي تمارسه حاليا الهيئة الشرعية للنقابة بالنسبة للمستجلبين الأجانب وتعريب الوظائف وفوائد نهاية الخدمة وغير تلك من المطالب ، عقدت - أى الجمعية اجتماعا حضره كافة مدراء البنوك فى تاريخ ٢٠ يناير ١٩٦٦ وكلفوا رئيس الجمعية بموجب الفقرة الاولى من محضر

(البقية فى ص ٨)

دعوة عامة

يتشرف علي أحمد حيدر بدعوة كافة الأهل والأصدقاء لحضور حفلة زواج ولده الشاب جميل على أحمد حيدر (موظف فى سينما هريكن) وذلك يوم الخميس ليلة الجمعة تاريخ ٣ مارش ١٩٦٦ م الموافق ١١ ذو القعده ١٣٨٥ مقيل وسمره .

الأحتفال بجانب نادى الحسيني الرياضى طريق الخساف بعدن وسيحى الحفل نخبة من الفنانين

قد يلاقيه الاهتمام الجاد بإصلاح التلفونات

وصلتنا رسائل كثيرة من عدد من المواطنين وأصحاب الأعمال في مدينة الشيخ عثمان يشكون فيها أصحابها من استمرار انقطاع الاتصال التلفوني بين الشيخ عثمان وبقية المناطق .

ويؤكد أصحاب هذه الرسائل أن الخلل فى الخط التلفونى الذى يربط بين الشيخ عثمان والمدن الاخرى فى عدن لم يحدث مرة أو مرتين أو ثلاث وإنما هو دائم الوقوع بين كل ثلاثة وأربعة أيام على الأقل .. كما أن هذا الخلل يستمر في كثير من الاحيان لمدة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة قبل أن يتم إصلاحه .

وغني عن القول أن حصول هذا الخلل بصوره متكررة وفى فترات متقاربة يسبب الكثير من المتاعب والمضايقات للأهالى وأصحاب الأعمال .

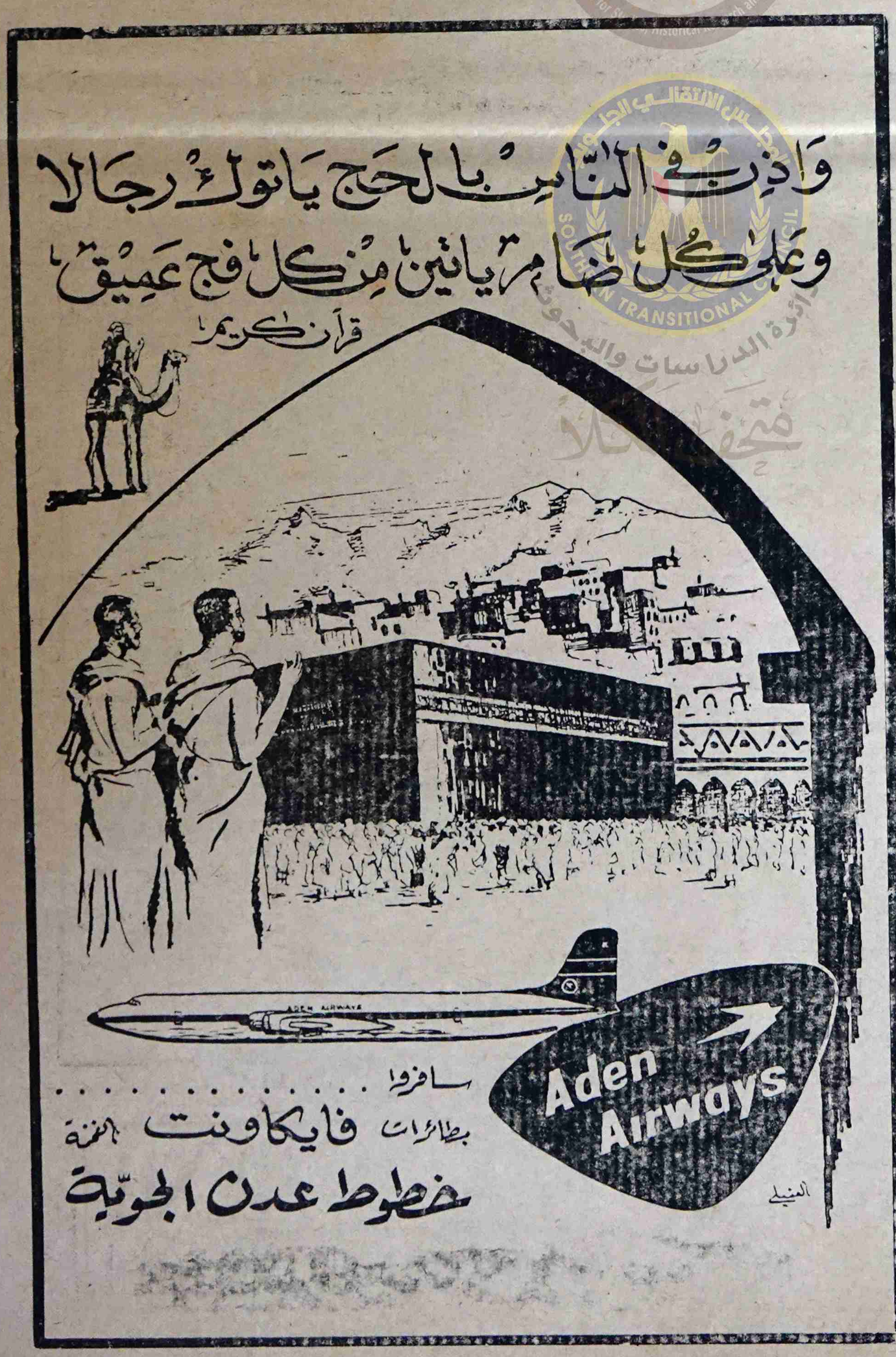
لذلك فأن على مصلحة التلفونات أن تعير هذه المسألة الأهتمام الكافى وأن تعالجها بصورة جادة ومستعجلة لتضع حداً سريعاً ونهائياً للمضايقات التى تلحق بالناس سواء فى الشيخ عثمان أو خارجها من جراء استمرار الخلل التلفوني المذكور .

* * *

فضية عربية [بقيه]

الدول علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع جميع الدول التى تمد اسرائيل بأسباب الحياة وتمدها بأسلحة الدمار ضد الوطن العربى من المحيط إلى الخليج . وليست العبرة بمقررات تتخذها الحكومات العربية على مايوجد بينها من تناقضات ، وانما العبرة بالموقف التي تلتزم بها كل حكومة . ولما كانت الحكومات العربية الرجعية لا يمكن أن تتقيد بأية مقررات ، فمن واجب الدول العربية المتحررة أن تحدد موقفها من الرجعية العربية وتسير فى خط مستقيم ضد المشاريع الاستعمارية والرجعية ، إستجابة لما تمليه المصلحة العربية خاصة ومصلحة حركات التحرر الوطني فى العالم بصوره عامة . فاذا ما تحقق هذا بصورة إيجابية وفعالة ، سيحسب الاستعمار للقوى العربية ألف حساب وحساب ، وستتكمش الرجعية العربية فى جحورها ، وسيقفز المد الثورى الى الصفوف الأمامية ، ولن يستطيع كائن من كان قهره . أما بغير هذا فأن المؤامرات ستحاك سراً وجهراً ، والرجعية ستنشط كما هو حاصل الآن ، من أجل تصفيه كل عمل ثوري وتحررى فى البلاد العربية المتحررة ، ومن أجل القضاء على كل الانجازات التقدمية التي حققتها شعوبنا العربية بنضالها الدائب .

« أبو فضل »



لا جمهورية ذيلية [بقيه]

النهار أو الليل . وهذه كلها عوامل تجعل من غير الصحيح الادعاء بأن من الممكن معها توفر الجو المناسب الذى يسمح للشعب بأن يقول رأيه فى الموضوع بكامل حريته ..

نقول .. فضلاً عن كل هذه الحقائق التى تشكل ، ليس فقط فى مجموعها بل وكل منها فى حد ذاته ، سبباً كافياً لرفض المقترحات المشار اليها ، فأن رفض شعبنا لهذه المقترحات جملة وتفصيلاً ينبع قبل كل ذلك وبالدرجة الأولى والأهم من من الحقيقة الأكبر والأساسية وهى أن قضيتـه مع بريطانيا ليست قضية دستور أردأ أو أفضل بأي حال من الأحوال .. وانما هي قضية حق شرعي فى الخلاص من الاستعمار والخلاص من ركائزه والخلاص من قواعده العسكرية والخلاص من كل مظهر من مظاهر نفوذه وسيطرته .

القضية هي أن شعبنا يصر على أن يصنع مصيره ومستقبله بنفسه لا أن يصنع هذا المصير والمستقبل فى غيابه وعلى يد جهات غريبة عنه وغريبة على أمانيه ومطامحه العادلة . وهذا ان يتأتى عن طريق هذه المقترحات الدستورية ولا بتعديلها أو تغييرها أو حتى تبديلها تبديلاً كلياً .. وانما بترك المغالطة والتخلي عن الأوهام والأحلام العتيقة وبالتسليم برغائب الشعب الحقيقية والجوهرية كاملة غير منقوصة .

ان المشروع الجديد الهادف الى انشاء جمهورية ذيلية فى المنطقة ، ليس لها من الاستقلال إلا الأسم والشكل ، لايدل إلا على استمرار تخبط أصحابه . وهو يأتي في أعقاب فشل سلسلة من المشاريع كانت تستهدف نفس الغاية المشبوهة ، وان كانت عناصر الافلاس والتحدى السافر لارادة الشعب متوفرة في فى المشروع الجديد أكثر من سابقيه . كما أن هذا المشروع يأتي فى أعقاب الانتصار الكبير الذى أحرزته قضيتنا فى الامم المتحدة فى أواخر العام الماضي حينما صوتت ٩٠ دولة مؤيدة حق شعبنا فى جلاء القواعد والقوات الأجنبية فوراً عن بلاده وتقرير مصيره بعيداً عن تسلط الحكم القائم .

ولئن كان يبدو أن بريطانيا موطدة العزم على تمرير المشروع على أي نحو كان أو آخر في محاولة اقطع الطريق على أهداف الشعب الأصيلة . فأن شعبنا اليوم ليس أقل استعداداً من أى وقت مضى على احباط هذا المشروع والحاق الهزيمة به مثلما ألحقها بكل مشروع قبله لايتفق وتطلعاته نحو الغد الأفضل والمستقبل الكريم .

ويكفي أن بريطانيا لاتجد حتى الآن في عدن بأسرهـا أكثر من خمسة أنفار يقبلون التعيين فى « مجلس الاتحاد » ليشتركوا فى « مناقشة » المقترحات الدستورية الجديدة .

وستظل أزمة الأستعمار فى بلادنا مستحكمة طالما كان المضى فى طريق المناورات وفرض الحلول المستوردة .. وما دام هنا شعب يعى جيداً أبعاد قضيته وغير مستعد للرجوع الى الوراء .

أحمد سعيد باجبيره

عمال الطيران [بقيه]

التوظيف إعادة هؤلاء العمال إلى أعمالهم دون قيد أو شرط وعلى ضوء التأكيدات التى وضعها مدير التوظيف فى استمرار دفع أجورهم باعتبارهم فى الخدمة فقـد أعطى الاتحاد الشركة مـده ٣ أيام لاعادتهم إلى العمل قبل أن يتطور الموقف وتدخل الشركة فى نزاع صناعى مع الاتحاد .

واستطرد الدقمى قائلاً : « أما ردنا على صحيفة القاضي فهو أن العمال لم يفصلوا من الخدمة على الاطلاق . وثانياً أن الرئيس وغيره من أعضاء الهيئة الادارية هم في مقدمـة من يدافع عن العمال . ومحاضر الجلسـات والمواقف الشريفة تشهد لهم بذلك . ولكم هو أمر مؤسف أنه فى الوقت لذى أصبح الموقف يهدد مصير العشرات من العمال في خطوط عدن الجوية ، تتجاهل الصحيفة خطورة الموقف وتحاول أن تعمل بالمكشوف على تمييع القضية »

نقابة البنوك تكشف (بقيه)

اجتماعهم بالأتصال بمسجـل النقابات لتدارس أمر النقابة معه لعله يجد لهم منها مخرجا . ولكن رئيس الجمعية اعتذر لهم لمشاغله إذ لم يتمكن من الاجتماع بمسجل النقابات إلا في يوم الاثنين ٢٤ يناير ٦٦ حيث تدارس معه (كما تقول الوثيقة) أمر النقابة ووضعها العام وتسجيلها الرسمى . وعلى كل حال فقد اتضح لرئيس الجمعيـة ولجميعته أن النقابة مسجلة رسمياً منذ ٢٥ يونيو ١٩٥٨ ونشر ذلك فى الجازيت الرسمية رقم ٣٢ تحت اشعار حكومي عام رقم ٣٨٧ لعام ١٩٦٠ . ولم يخف مسجـل النقابات شيئاً بل أطلعه على كل ما يتعلق بنقابه عمـال وموظفي البنوك المحليين والملف الخاص بها .

وهكذا ـ كما يقول بيان النقابة ـ اتفق الجانبان على أن يلعبا لعبة خطرة بدون تقدير لنتائجها فمسجل النقابات علية أن يمارس الضغط والتهديد بالغاء تسجيل النقابة ريثما تمرر جمعية البنوك مخططاتها . وكان أن قام مسجل النقابات بدوره فبعث برسالة مستعجلة إلى السيد الطيطي رئيس النقابة ينذره فيها بألغاء تسجيل النقابة معتقداً أنه بذلك سيخيفنا وسيجعلنا نخفف من الضغط على جمعية البنوك أو نساومها فى حقوق العمال . وكأنه يجهل أننا انتخبنا انتخاباً دستورياً وشرعياً وأننـا نستمد الشجاعة والقوة من التفاف العمال حول قيادتهم واستعدادهم لتنفيذ قراراتها . ولعل مسجل النقابات قـد نسى أننـا رغم التسجيل الرسمى فى دفتره عام ٥٨ فقد انتزعنا الاعتراف من جمعية البنوك انتزاعاً وبمظاهرة قادها العمال البواسل وباضرابات حوكم فيها الـكثير من العمال ودفعوا أغلى التضحيات .

وحذرت النقابة ـ فى بيانها ـ كلاً من مسجل النقابات وجمعية البنوك وادارة العمل بأنهم لو أرادوا أن يمتحنوا شرعية الهيئة الادارية الحالية أو عدم شرعيتها فستضطر الهيئة الادارية الى اتخاذ أى اجراء صناعى تثبت بها شرعيتها وتحمي به وحده النقابة وتماسكها .

هذا وقد أعلن بيان النقابة أن الهيئة الادارية قررت « فصل العنصرين المخربين حسن غبرى وياسين أحمد طه » .

وانتهى البيان إلى التأكيد بأن « أي محاولة دنيئة للنيل من النقابة فى الوقت الذى تخوض فيه معركتها مع جمعية البنوك من أجل تعريب الوظائف ومن أجل تعديل الاتفاقية لن تجد من العمال إلا كل احتقار .

مفاوضات (بقيه)

مرشد ـ سكرتير فرع عدن ـ لصحيفة « الأمل » بأنه يرجو أن تسفر المفاوضات عن تفهم الشركة وتلبيتها لمطالب العمال العادلة وذلك براً بالوعد الذى قطعته على نفسها فى المحادثات التى جرت آخر مرة بينها وبين النقابة العامـة لعمال البترول والتى تمخض عنها صدور البيان المشترك فى أوائل فبراير الحالى .

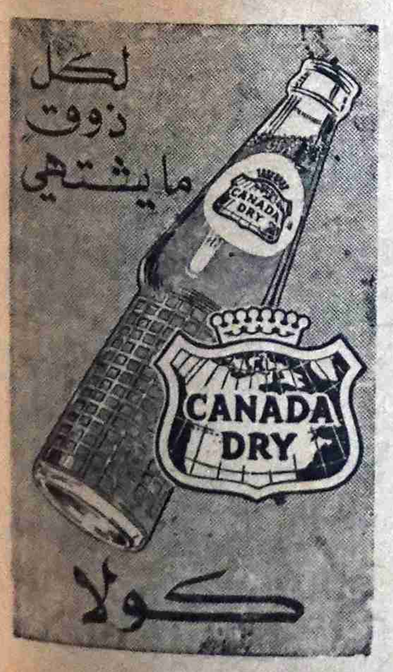
وأضاف النقابي المرشد قائلا : « إن معظم هذه المطالب قـد مضى على تقديمها سنوات وهى قد تحققت بالنسبـة للشركات البترولية الأخرى التى فى مستوى شركة شل ، بينما ظل عمال شل محرومين منها حتى الآن . لذلك فأن شركة شل مـدعوة الى الاستجابة لها بصورة عاجلة تعويضاً للعمال عما فاتهم .

آخر خبر

تأزم الموقف بين البنك الأهلي وعمـاله . وربمـا اتخذت النقابة خطوة صناعية .

● يهنئ عبده سعيد أحمد وطاهر محمد شمسان صديقهما طاهر سالم عبدالله زريقي بمناسبة ارتزاقه مولوداً أسماه مراد وألف مبروك يا أبا مراد .

● عمال وموظفو البنك الأهلي يهنئون أنور عبـد الحميد الملقب بطاطه بارتزاقه مولدته البكر وفاء . جعلها الله قرة عين لوالديها .



الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر ـ عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الادارة

تلفون رقم ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بمطبعة الوطن